

## تاج العروس من جواهر القاموس

الأَوْسُ الإِعْطَاءُ والتعويض تقول فيهما : أُسْتُ الْقَوْمَ أَوْ وَسُّهُمْ أَوْ سَاءَ أَي  
أَعْطَيْتُهُمْ وكذا إذا عَوَّضْتَهُمْ من الشيء وفي حديث قَيْلَةَ : رَبُّ أَسْنِي لِمَا  
أَمْضَيْتُ أَي عَوَّضْتَنِي ويقولون : أَسُّ فلاناً بخير أي أَصْبِيَهُ ويقال : مَا يُوَاسِيهِ مِنْ  
مَوَدَّةٍ وَلَا قَرَابَتِهِ شَيْئاً . مأخوذٌ من الأَوْسِ وهو العروص وكان في الأصلِ مَا يُوَاوِسُهُ  
فَقَدَّسُوا السِّينَ وهي لامُ الفِعلِ وأَخْرَجُوا الوَاوَ وهي عَيْنُ الفِعلِ فصار يُوَاسِيهِ  
فصارت الوَاوُ ياءً لِتَحَرُّكُهَا وانكسارِ مَا قَبْلَهَا وهذا من المَقْلُوبِ . الأَوْسُ :  
الذِّئْبُ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ وقال ابنُ سَيِّدِهِ : أَوْسٌ : الذئب معرفةٌ قال : .  
لَمَّا لَقِينَا بِالْفَلَاةِ أَوْسًا ... لَمْ أَدْعُ إِلَّا أَسْهُمَا وَقَوْسًا وقال أبو عُبَيْدٍ  
: يقال للذئب : هذا أَوْسٌ عَادِيًا وأنشد : .

كما خَمَرَتْ في حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ ... لَدَى الحَيْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا  
يعني أَكَلَتْ جِزَاءَهَا . كَأُويَسُ . وجاء مُصَغَّرًا مثل الكُمَيْتِ واللَّجِيذِ قال  
الهُذَلِيُّ : .

يا لَيْتَ شِعْرِي عَنكَ والأَمْرُ أَمَمٌ ... مَا فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الغَنَمِ  
كذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ وهو لأبي خِرَاشٍ في رواية أبي عمرو وقيل : لَعَمْرُؤِ ذِي الكَلْبِ فِي  
رواية الأَصْمَعِيِّ وقيل : لرجل من هُذَيْلٍ غير مُسَمًّى في رواية ابنِ الأَعْرَابِيِّ  
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : وَأُويَسُ حَقٌّ رُوِيَ مُتَّفَعًا لِابْنِ أَنَسٍ يَفْقَدُونَ عَلَيْهِ . الأَوْسُ :  
الذُّهُوزَةُ نقله الصَّاغَانِيُّ في كتابَيْهِ . أَوْسٌ بلا لامٍ وفي المحكَمِ والأَوْسُ : أبو  
قبيلة وهو أَوْسُ بْنُ قَيْلَةَ أَخُو الخَزْرَجِ مِنْهُمَا الأَنْصَارُ وقَيْلَةَ أُمُّهُمَا سُمِّيَ  
بأحدِ أَمْرِيَيْنِ : أن يكون مَصْدَرًا أُسْتُهُ أَي أَعْطَيْتُهُ كما سَمَّوْا عَطَاءً  
وعَطِيَّةً وأن يكون سُمِّيَ بِهِ كما سَمَّوْا ذِئْبًا وكَنَوْا بِأبي ذُوَيْبٍ . وَأُويَسُ  
بنُ عَامِرٍ وقيل : عَمْرُو القَرَنِيِّ مُحْرَكَةٌ من بني قَرَنِ بْنِ رَوْمَانَ بنِ نَاجِيَّةِ  
بنِ مرادٍ : من ساداتِ التابعينِ زُهْدًا وعبادةً أما رِوَايَتُهُ فقليلةٌ ذَكَرَهُ ابنُ  
حَبِيبٍ فِي الكَامِلِ وَقَدْ أَفْرَدَتْ لِتَرْجُمَتِهِ رِسَالَةً وَقُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ  
تعالى عَنْهُمَا كما ذَكَرَهُ ابنُ حَبِيبٍ فِي كتابِ عُقَلَاءِ المَجَانِينِ كذا فِي المُقَدِّمَةِ  
الفاضِلِيَّةِ لِلجَوْهَرِيِّ الذِّسَّابَةِ وهو الذي قال فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : " يَأْتِي عَلَيْكَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ اليمَنِ مِنْ  
مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كان بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا ما وَضِعَ دِرْهَمٌ لَهُ وَالِدَةُ هُوَ بِهَا

بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى [ ] لِأَبَرٍّ هَ فَإِنَّ شِئْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَاذْعَلْ " . وَالْأَسُّ  
بِالْمَدِّ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَسُّ بِأَرْضِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ يَنْدُبُ فِي  
السَّهْلِ وَالْجِبَلِ وَخُضْرَتُهُ دَائِمَةٌ أَبَدًا وَيَنْمُو حَتَّى يَكُونَ شَجَرًا عَظِيمًا الْوَاحِدَةُ  
أَسَةٌ قَالَ : وَفِي دَوَامِ خُضْرَتِهِ يَقُولُ رُوْبَةُ : .

" يَخْضَرُّ مَا اخْضَرَّ الْأَلَاءُ وَالْأَسُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَسُّ لِهَذَا الْمَشْمُومِ أَحْسَبُهُ  
دَخِيلًا غَيْرَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ قَالَ الْهَذَلِيُّ : .  
" بِمُشْمَخَرِّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُّ وَالْأَسُّ : بِقِيَّةِ الرَّمَادِ فِي الْمَوْقِدِ قَالَ  
النايغَةُ : .

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ ... وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَزُؤِيٌّ مُعْتَلَبٌ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي أُسِّس . الْأَسُّ : الْعَسَلُ زَفْسُهُ أَوْ هُوَ بِقِيَّةِ تَه فِي الْخَلِيَّةِ كَالْكَعْبِ مِنْ  
السَّيِّئِ . الْأَسُّ : الْقَبِيرُ . الْأَسُّ : الصَّاحِبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْأَسَّ بِالْمَعْنَى  
الْثَلَاثَةِ فِي جِهَةِ تَصْحِيحٍ أَوْ رِوَايَةٍ عَنِ النَّسَقَةِ وَقَدْ احْتَجَّ اللَّيْثُ لَهَا بِشِعْرِ  
أَحْسَبِيَّةٍ مَصْنُوعَةٍ : .

بَانَتْ سُلَيْمَى فَالْفُؤَادُ آسِي ... أَشْكُو كَلُومًا مَا لَهْنُ آسِي .  
مِنْ أَجْلِ حَوْرَاءَ كَغُصْنِ الْأَسِّ ... رِيْقَتُهَا كَمِثْلِ طَاعِمِ الْأَسِّ .  
وَمَا اسْتَأَسَّتْ بِعَدَاهَا مِنْ آسٍ ... وَيَلِي فَاذْعَلِي لِحِقِّ بِالْأَسِّ